

النهاية في غريب الأثر

{ رطب } (س) فيه [إنَّ امرأةً قالت : يا رسول الله إنَّما كَلَّسْتُ على آبائنا وأبنائنا فما يَحِلُّ لنا من أموالهم ؟ قال : الرِّطَبُ تَأْكُلُهُ وتُهْدِيهِ [أراد ما لا يَدِقُّ كالفواكة والبُقُول والأطْبِخَة وإنما خَمَّ الرِّطَبُ لأنَّ خَطْبِيَه أَيَسَّرَ والفساد إليه أسرع فإذا تَرِكَ ولم يُؤْكَلْ هَلَاكَ ورُمِيَ بخلاف اليابس إذا رُفِعَ وادُّخِرَ فوَقَعَت المُسامَحَة في ذلك بترك الاستئذان وأن يجري على العادة المُستَحْسَنَة فيه وهذا فيما بين الآباء والأمَّهات والأبناء دون الأزواج والزَّوجات فليس لأحدهما أن يفعل شيئاً إلا بإذن صاحبه .

(س) وفيه [مَن أراد أنْ يَقرأ القرآن رَطَباً] أي لِيَدِيناً لا شِدَّة في مَوْتِ قارئه